

شرح أصول الكافي

[287] باب أن النعمة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه الأئمة (عليهم السلام) * الأصل:

1 - الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن بسطام بن مرة، عن إسحاق بن حسان عن الهيثم بن واقد، عن علي بن الحسين العبدى، عن سعد الإسكاف، عن الأصبع بن نباتة قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ما بال أقوام غيروا سنة رسول الله (صلى الله عليه وآله) وعدلوا عن وصيه؟ لا يتخوفون أن ينزل بهم العذاب، ثم تلا هذه الآية * (ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفراً وأحلوا قومهم دار البوار * جهنم) * ثم قال: نحن النعمة التي أنعم الله بها على عباده وبنا يفوز من فاز يوم القيامة. * الشرح: قوله (ثم قال نحن النعمة) إطلاق النعمة على الإمام من باب الحقيقة لأن النعمة ما أنعم الله به عليك وأفضله الإمام (عليه السلام).
